يوم ذي قار وهناك قتل الهامرز واادم ايضا ناحية قرب هجر من ارض
البحرين واادم ايضا من نواحي عمان الشمالية يليه شمايل وهي ناحية اخرى من
عمان قريبة من البحر واادم ايضا بوادي العقيق قال نصر واظنه جبلا واادم
ايضا اول منزل من واسط الحاج للقاصد مكة وهو من العيون ان لم يكن الاول
واادم من قرى اليمن ثم من اعمال صنعا ادم بضم اوله وثانيه والادم والادم
من الظبا البيض تعلوهن جدد وهو عرم من قرى الطايف ادى بضم اوله وفتح
ثانيه مقصور عن ثلثة الفاظ شتى اسم موضع والاذى اسم للداهية والادمى اسم موضع
والنشد يستن بالادمى فراخ تتوفه وفعلى هذا او من يختص بالمونث وقال
بعضهم ادمى اسم جبل بفارس وفي الصحاح ادمى على فعلى بضم الفا وفتح العين
اسم موضع وقال محمود بن عمر ادمى ارض ذات حجارة في بلاد بني قشير
وقال القتال الكلابي وارسل مروان الامير رسوله لاتيه اني اذا المضلل
وفي ساحة العنقا او في عماية او الادمى من رهبة الموت موئل وقال ابو سعيد
السكري في قول جرير يا حبذا الخرج بين الدام والادمى فالرمث من برقة الروحان
فالغرف الدام والادمى من بلاد بني سعد وبيت القتال يدل على انه جبل
وقال محمد ابن دريد الادمى جبل فيه قرية باليمامة قريبة من الدام وكلاهما
بارض اليمامة وقال ابو خراش الهذلي ترى طالبي الحاجات يغشون بابه سراعا
كما تهوي الى ادمى النحل قالوا في تفسيره ادمى جبل بالطايف الادنيان بالفتح
ثم السكون وفتح النون وي والف ونون كانه تثنية الادنى اي الاقرب من دنا
يدنو اسم واد بين بلاد تميم الادوا كانه جمع دا موضع وقال نصر الادوا
بضم الهمزة وفتح الدال موضع في ديار تميم بنجد اديات بالضم ثم الفتح ويا مشددة
كانه جمع ادية مصغر موضع بين ديار فزارة وديار كلب قال الراعي النميري
اذا انتم بين الاديات ليلة واخنستم من عالج كل اجرعا الادهم دعن نقاد متن
اجا منشز قاوالنعف دعن بطرفه ادهم بالفتح ثم الكسر ويا ساكنة وميم
واديم كل شي ظاهره موضع في بلاد هذيل قال ابو جندب منهم واحيا لدى
سعد بن بكر باملاح فظاهرة الاديم اديم بلفظ التصغير ارض بجانب
تثليث تلي السراة بين تهامة واليمن وكانت من ديار جهينة وجرم قديما وادية
ايضا عند وادي القرى من ديار عذرة وكانت لهم وقعة مع بني مرة عن نصر
ادمة بالضم ثم الفتح ويا ساكنة وميم كانه تصغير ادمة اسم جبل عن ابي
القسم محمود بن عمر وقال غيره اديمة جبل بين قلهى وتقتد بالحجاز

باب الهمزة والذال

ويليهما اذاخر بالفتح والخا معجمة مكسورة كانه
جمع الجمع يقال ذخر واذخر واذاخر وارهط واراهط قال ابن اسحق
لما وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح دخل من اذاخر حتى نزل
باعلى مكة وضربت هناك قبته اذافر بالفا جبل يطيف لا يخلبه ولا زرع اذاسا
بالفتح والسين مهملة اسم لمدينة الرها التي بالجزيرة قال يحيى بن جرير الطبيب التكريتي
النصراني في السنة السادسة من موت الاسكندر بنا سلوقوس الملك في السنة السادسة
عشر من ملكه مدينة اللاذقية وسلوقية وافامية وباروا وهي حلب واذاسا
وهي الرها وكل بنا انطاكية اذبل بالفتح ثم السكون وضم البا الموحدة ولام لغة
في يذبل جبل في طريق اليمامة من ارض نجد معدود في نواحي اليمامة فيما
قيل اذربيجان بالفتح ثم السكون وفتح الرا وكسر البا الموحدة ويا ساكنة
وجيم هكذا جا في شعر الشماخ تذكرتها وهنا وقد حال دونها قرى اذربيجان
المسالح والجال وقد فتح قوم الذال وسكنوا الرا ومد اخرون الهمزة مع ذلك
وروي عن المهلب ولا اعرف المهلب هذا اذربيجان بمد الهمزة وسكون الذال
فيلتقي ساكنان وكسر الرا ثم يا ساكنة وبا موحدة مفتوحة وجيم والف ونون قال
ابو عون اسحق بن علي في زيجه اذربيجان في الاقليم الخامس طولها ثلث وسبعون
درجة وعرضها اربعون درجة قال النحويون والنسبة اليها اذري بالتحريك وقيل
اذري بسكون الذال لانه عندهم مركب من اذر وبيجان فالنسبة الى الشطر
الاول منه وقيل اذربي ايضا كل قد جا وهو اسم اجتمعت فيه خمس موانع من الصرف
العجمة والتعريف والتانيث والتركيب ولحاق الالف والنون ومع ذلك فانه اذا
زالت عنه احدى هذه الموانع وهو التعريف خاصة صرف لان هذه الاسباب لا تكون
موانع من الصرف الا مع العلمية فاذا زالت العلمية بطل حكم البواقي ولولا
ذلك لكان مثل قايمة ومانوه وطبيعة غير منصرف لانه فيه التانيث والوصف
ولكان مثل الفرند واغير منصرف لاجتماع العجمة والوصف فيه وكذلك الشمان
لانه فيه الالف والنون والوصف فاعرف ذلك قال ابن المقفع اذربيجان مسماة
باذرباذ بن ايران بن الاسود بن سام بن نوح وقيل اذرباذ بن بيوراسب
وقيل بل اذر اسم النار بالفهلوية وبايكان معناه الحافظ او الخازن
فكان معناه بيت النار او خازن النار وهذا اشبه بالحق واحرى به
لان بيوت النار في هذه الناحية كانت كثيرة جدا وحد اذربيجان من برذعة
مشرقا الى ارزنجان مغربا ويتصل حدها من جهة الشمال ببلاد الديلم والجيل
والطرم وهو اقليم واسع ومن مشهور مدنه تبريز وهي اليوم قصبتها واكبر مدنها
وكانت قصبتها قديما المراغة ومن مدنها خوي وسلماس وارمية واردبيل
ومرند وغير ذلك وهو صقع جليل ومملكة عظيمة الغالب عليه الجبال
وفيه قلاع كثيرة وخيرات واسعة وفواكه جمة ما رايت ناحية اكثر بساتين منها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)